واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد المطهرة اى اسم المطهرة اى مطهرة الرقي دون الآلة قال ابن
السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن
فتحها قال هذا موضع يجعل فيه فجعلهما لغة بفتح الميم وخفيف هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة
والمطهرة لها اعتباران احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقي حيث ان الراقي فيه والآخر
انها آلات لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فالمكسور
والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورة
وقد جاءت اسم الآلة مضموم الميم والعين فاشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي يجعل
للدهن ومسعط الذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء
الذي يجعل فيه الكحل ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس
كسر الميم وفتح العين وفي نظر لانها ليست بكلم الآلة التي بحث عنها بل هي اسماء موضوعة

لالات

لالات مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت
اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الآلة فيجوز ان يقال انهما من الشواذ
وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا **تنبيه** على كيفية بناء المرة وهي
المصدر الذي قصد به الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية
نوع المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح نحو ضربت ضربة في اليوم وقمت
قومة في عزم اى ضربا واحدا او قياما واحدا وقد شذ من ذلك اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وايضا
اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثي رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يجعل بزيادة التاء اى تاء التانيث
الموقوف عليها بالهاء في آخر المصدر كالاعطاءة والاستخراجة والانطلاقة والدحرجة هذا الحكم في الثلاثي
المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اى من الثلاثي والرباعي فانه ان
كان فيه تاء التانيث فالوصف فيه بالوحدة واجب كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة دحرجة واحدة

Copyright © King Saud University